

ما لا يسع المسلم جهله - فتنة القبر - 04

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة -

00:01:03

اخرها. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد في الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد - 00:01:33

تحملت عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقة - 00:01:53

في هالاربعين وموضع حلقة اليوم فتنة القبر فتنة معناها الابتلاء والامتحان عندما يكون الحديث عن فتنة القبر لما يكون الحديث عن فتنة الملائكة لان فتنة الشيطان انتهت. انتهت بانتهاء الحياة - 00:02:13

فعندما يسلم الميت الى يوضع في نهده ويسلم الى قبره تبدأ فتنة الملائكة يبدأ سؤال الملائكة ثم ما يعقب ذلك مما يكون في القبر من نعيم او من عذاب فان القبر - 00:02:40

روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الله جل وعلا انما يقول فيما بعد الموت ذوقوا فتنتكم. هذا الذي انتم به تستعجلون. يفتنون في القبور فتنة معناها الامتحان - 00:03:02

والاختبار القبر بيت وكل الناس تسكنه والموت كأس وكل الناس تشربه نعل بالدواء اذا مرضنا فهل يشفى من الموت الدواء ونختار الطبيب فهل طبيب يؤخر ما يقدمه القضاء اؤمل ان احيا - 00:03:26

وفي كل ساعة تمر بي الموتى تهز نعوشها نعم وهل انا الا مثلكم غير ان لي بقايا ليالي في الزمان اعيشها نعم حتى سليمان ما تم الخلود له والريح تخدمه - 00:03:53

بل والبدو والحضر دامت له الارض والاجناد تحرسه فزاره الموت لا عين ولا اثر فلما قضينا عليه الموت سبحانه الله هذا الذي ملك الدنيا باكملها فلما ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منساته - 00:04:15

فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قراري ما ان يرى الانسان فيها مخبرا - 00:04:46

حتى يرى خبرا من الاخبار جلت على كدر وانت تريدها صفو من الاقداء والاقدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري. واذا رجوت المستحيل. فانما تبني الرجاء على شفير - 00:05:06

هري فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري والنفس ان رضيت بذلك او ابى منقادة بازمة الاقدار فتنة القبر تبدأ بسؤال الملكي ففي الصحيحين من حديث انس بن مالك - 00:05:30

اه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم وهم مدبرون ماضون الى شؤونهم والى اعمالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد - 00:05:58

صلى الله عليه وسلم. فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال له انظر الى مقعدك فمن النار قد ابدل الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. واما المنافق والكافر - 00:06:25

فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس. فيقال ده رأيت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصعد صحة. سمعها من: تلبه - 00:06:45

غير التقلين اللي هما الانس والجن فتنة القبر وينجو منها الا الشهيد والمرابط الذي اذ كان يبيت يحرس ثغرا من ثغور الاسلام اذا مات في ، باطنه فقد سنا، النبي صل الله عليه وسلم ما بآ ، المؤمنين يفتنون، في قبورهم الا الشهيد. فقا ، 00:07:05

فكمي بارقة السيوف على رأسه فتنه لقد اخذ حظه من الاختبار في الدنيا كفى بارقة السيوف على رأسه فتنه وفي الحديث الذي اخرجه مسلم في الصحيح باط بهم وللة خب من صاحب شهر وقامه وان مات حم عليه - 00:07:34

زیرا ایڈنگ کا ایک ایسا نام تھا کہ اس کا نام ایڈنگ کے نام سے تھا۔

ونعيمه. فالقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. وتواترت النصوص - 00:07:58

عن سؤال الملكين فيجب اعتقاد ذلك والايمان به ولا نتكلم في كييفيته. اذ ليس عقلي مدخل ولا وقوف على كييفيته لكونه لا عهد له به في هذه الدار. والشرع ياتي - 00:08:18

بما تتحير فيه العقول لكن لا يأتي بما تحيله العقول وفرق بين المحالات وبين المحارات المحالات ما تجزم العقول باستحالته. أما المحارة ما تتحير عنده. تندهش له لكنها لا تقضى باستحالته؟ ان عودة الروح الى الجسد ليست على الوجه المعهود في الدنيا قد بل تعاد اليه غير الاعانة - 00:08:38

المألوفة في الدنيا وبينهما بربخ إلى يوم يبعثون. عذاب القبر هو عذاب البرزخ. وكل من مات وهو مستحق للعذاب نال نصيبه منه قبل
ام لم يقرب اكلته السباع احترق حتى صار رمادا نصف في الهواء صلب غرق في البحر - 10:09:00

اية كانت يعني طريقة موتي يصل الى روحه والى بدنـه من العذاب ما يصل الى المقبور ما ورد من اجلس الميت في قبره واختلاف اضلاعـه فيه يحب ان يفهم عن النبي صلـ الله عليه وسلم مرادـه من غير غلو ولا تقصـر - 00:09:39

في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوز اليهودي في المدينة فقامت ان اهل القبور يعذبون
فـ قـرـرـهـمـ قـالـاتـ فـكـنـتـهـمـ مـاـهـ اـنـعـمـهـ اـنـ اـصـقـلـهـ فـخـرـجـتـاـ مـدـخـاـ سـمـاـ اـلـلـهـ حـسـنـهـ مـاـهـ فـقـاتـ اـهـ رـاـسـهـ اـلـلـهـ 00:09:57

ان عجوزين من عجوز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قال صدقنا انهم يعذبون عذابا تسمعه

من عذاب القبر ولخطورة هذا الامر وهو له وشته وعظمته النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها لاصحابه وبه ويكرر عليهم تذكيرهم

انت ابى بكر رضى الله عنها قالت نعم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي انه فيها المرء فلما ذكر ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني أي بارك الله فيك. ماذا قال رسول الله صلى الله عليه

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله القدرة على سماع المعدبين في قبورهم في الحديث الذي اخرجه مسلم في الصحيح عن زيد وسمّي آخر طهوة فعل عدوٍ يحيى الي اتمم سقون سقون في القبور طهوة من حنه - [66.11.20](#)

في حائط لبني النجار. حائط معناها بستان. على بقرة اللهو ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اكبر ستة او خمسة او اربعة فقال بن نابت رضي الله عنه قال لعم بيتما النبي صلى الله عليه وسلم - **00:11:30**

فلمتى مات هؤلاء؟ فقال ماتوا في الاشراق. فقال ان هذه الامة تبتلى في قبور فلولا الا تدافنوا لولا ان لا يدفن بعضكم بعضا لدعوت

الله ان يسمعكم من عذاب القبر - 00:12:28

يمشي بين الناس بالنمية آآ اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. نختم بحديث البراء ابن رضي الله عنه وارضاه
وهو حديث جامع لفتنة القبر يقول البراء كنا في جنازة في بقيع الغرقد - 00:13:12

فأثانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله كان على رؤوسنا الطير وهو يلحد له فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر
استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر. ثم قال ان العبد المؤمن - 00:13:42

اذا كان في اقبال من الاحنة وانقطاع من الدنيا نزلت اليه الملائكة. كان على وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من
حنوط الجنة فجلسوا منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت - 00:14:06

حتى يجلس عند رأسه فيقول يا ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي الى مفرودة من الله ورضوان في رواية اخرجي
الى روح وريحان ورب غير غضبان فتخرج تسيل كما تسيل قطرة من في السقاء فيأخذها. فاذا اخذها لم يدعوها في - 00:14:29
طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط. ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض.

فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح - 00:14:57

طيبة. فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا. حتى ينتهوا بها الى السماء فيستفتحون له فيفتح له
فيشيشه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تلتها - 00:15:17

حتى انتهي بها الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدهوه الى الارض فاني منها خلقته وفيها
اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه في - 00:15:37

فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربى الله ما دينك فيقول ديني الاسلام ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقولان له - 00:15:57

ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي افروشو من الجنة. وافتتحوا له بابا الى
الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويسخح له في قبره مد بصره. ويأتيه - 00:16:17

رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه
الذى يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح. فيقول ربى اقم الساعة - 00:16:42

حتى ارجع الى اهلي ومالي. ثم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاحنة نزل اليه من السماء ملائكة سود
الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت - 00:17:02

حتى يجلس عند رأسه. فيقول ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي الى سخط من الله وغضب في رواية اخرجي
الى حميم وغساق واخر من شكله ازواج فتتفرق في جسده. فينتزعها كما - 00:17:23

انتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك ويخرج منها كأنتن ريح
خبيثة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من - 00:17:43

الا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمونه بها في حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا
فيستفتح له فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

ما تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض
السفلي فتطرح روحه طرحا من شاهق هذا قول الله سبحانه وملائكة - 00:18:23

ابشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فتعاد روحه في جسدي فيأتيه ملكان فيجلسانه
ويقول ان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري - 00:18:43

فيقول لي له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادري في نادي مناد من السماء ان تذهب فافروشو من النار وافتتحوا له بابا
الى النار ياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى - 00:19:03

تحتفل فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح. فيقول ابشر بالذى يسأوك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول

من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث - 00:19:25

فيقول ربی لا تقم الساعة ربی لا تقم الساعة. هذه مقدمة الكتاب فكيف ما تحوي الفصول السود من مضمونی اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها و خير عمرنا اخره و خير ايامنا يوم نلقاك فيه وانت راض عننا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين. صل اللهم على نبينا

محمد - 00:19:45

محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:20:14